التوحيد الذي هو لا اله الا الله ففيه توحيد
وحمد وقالت طائفة الثاني افضل لانه تدفع
الكفر وعليها يقاتل الخلق للحديث واختار هذا
القول ابن عطية قال والحاكم بذلك حديث
افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا
الله وحده لا شريك له انتهى من شرح الخطيب
الشربيني على الرحبية في الفرائض وذكر نحوه
العلامة المناوي في حاشيته على شرح السنوسي
للهدهدي الا انه ابدل القرطبي بالرازي
واسقط لفظ في تفسيره وكتب العلامة
الشيخ داود الرحماني تلميذ العلامة البراملسي
في حاشيته على شرح السنوسية للمصنف في
هذا المبحث عند ذكر السنوسي هذا الحديث
الذي استند ابن عطية في ترجيح الثاني له
ما نصه قوله افضل ما قلت هو مبتدا وما
مصدرية اي افضل قولي وخبره لا اله الا الله
والجملة نفس المبتدا في المعنى فلا تحتاج

الربط

الربط واستدل به ابن رشد على ان افضل
الاذكار لكنه حمل على الاسلام بها والا فالحمد
لله وقوله رواه الترمذي قال ابن غازي
بل هو في الكتب الستة فلا وجه للاقتصار
على الترمذي ثم كتب الرحماني المذكور على شرح
المذكور قوله افضل الذكر الخ ولم اقف على عبارة
الشرح هنا ولعلها لفظ الخبر الذي اورده
الشارح في شرح رسالته المسماة بصغرى
الصغرى وهو افضل الذكر لا اله الا الله
وافضل الدعاء الحمد لله انتهى قال المختشي
المذكور الذكر هو الثناء على الله بجميل صفاته
بلفظ او تفكر وهو افضل وقد يكون
الثناء ضمنا نحو كم احسنت الي ولساني
بفتح الثناة في الاولى وضمها في الثانية
والتحميد يطلق عليه انه دعاء لما فيه
من اوصاف السيد والثناء عليه فان قلت
الدعاء طلب وهذا لا طلب فيه

Copyright © King Saud University